

## توظيف القيم الجمالية للتصميمات التراثية بالمملكة العربية السعودية لإنتاج صديري حريمي Employing the Aesthetic values of heritage designs in kingdom of Saudi Arabia to produce women vest

د. زينب محمد منير عبد الجواد السباعي  
جامعة أم القرى- الكلية الجامعية بالقطيف- طالبات

### الكلمات المفتاحية : Keywords

- الأزياء
- التراث
- المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية
- تصميم الأزياء

### ملخص البحث : Abstract

يهدف البحث لدراسة امكانية تقديم رؤى تصميمية ملبسيه مستقاة من الأزياء التراثية للمملكة العربية السعودية لإنتاج صديري حريمي حفاظا على التراث بقيمه الجمالية والوطنية، حيث تم وضع تصميمات للصديري الحريمي مستوحاة من عناصر الزي التراثي السعودي اللونية والشكلية مع اضافة الكلف لتصميم القطع بدلا من استخدام غرز التطريز المتعارف عليها في الأزياء التراثية لتسهيل انتاج القطع صناعيا، ثم تم تنفيذ تلك التصميمات ضمن مشروعات مقرر تكنولوجيا الملابس، وتم عرض التصميمات من خلال استبانة على محكمين متخصصين في مجال التصميم، بالإضافة الى عرضها على فتيات سعوديات في المرحلة الجامعية من عمر بهدف تقييمها من عدة محاور أهمها مدى تعبير القطعة عن مصدر الاقتباس والقيمة الجمالية للقطعة ومدى مناسبتها للعصر الحديث. وقد اتبع البحث المنهج الوصفي لاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمنتجين والمستهلكين في التصميمات المقترحة مع التطبيق من خلال تنفيذ التصميمات.

وقد أظهرت النتائج تحقق أهداف البحث في توظيف الخصائص الجمالية والفنية للأزياء التراثية بالمملكة العربية السعودية في التصميمات المقترحة، وقد قامت الباحثة بوضع فرضيات البحث والتحقق من اثبات صحتها من خلال تقييم التصميمات المنفذة باستخدام أدوات البحث (الاستبانة) من عينات البحث من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والفتيات من عمر (١٨ الى ٢٤) ومنتجي الملابس، وعلى ذلك تم وضع الفروض التالية والتحقق من صحتها كما يلي:

**الفرض الأول:** "توجد فروق دالة احصائية بين التصميمات المنفذة لتوظيف الخصائص الجمالية والفنية للتصميمات التراثية للعباءة بالمملكة العربية السعودية وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق ثلاثة جوانب وهي (الابتكار- جماليات عناصر التصميم- جماليات أسس التصميم) وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث

**الفرض الثاني:** "توجد فروق دالة احصائية بين التصميمات المنفذة لتوظيف الخصائص الجمالية والفنية للأزياء التراثية بالمملكة العربية السعودية وفقاً لآراء الفتيات من سن (١٨ : ٢٤) في تحقيق البعدين (الجمالي- الوظيفي)، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

**الفرض الثالث:** يمكن تنفيذ التصميمات المقترحة وتسويقها تجارياً.

وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدة توصيات ومنها: الاهتمام بدراسة التراث لما له من أهمية كبيرة كمصدر للحداثة حيث انه معين لا ينضب للفنان في العصر الحديث وفي كل العصور، وإجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين فن تصميم الأزياء والموروثات الشعبية المختلفة.

ونتيجة لاتساع مساحة المملكة العربية السعودية، فقد تنوع تراثها الثقافي والحضاري، فهي مقسمة الى مناطق ولكل منطقة تراثها الخاص بها، ولكن في كل المناطق على اختلافها وتنوعها، كان الزي التراثي للمرأة في المملكة يتمثل في العباءة والتي يطلقون عليها لفظ (الدرعة).

### المقدمة : Introduction

إن حضارة الأمم والشعوب لا تُقاس فقط بما لديها من تطور اقتصادي وعلمي فقط، بل تقاس ايضا بما يوجد فيها من إرث وتاريخ زاخر بالتراث، وقدرة أبناءه على هذا الحفاظ على هذا الإرث وتحديثه فالتراث اليوم يُعد من أبرز عوامل الجذب السياحي.

البحث في تقديم مقترحات لتصميمات الصديري للمرأة المعاصرة مستوحاة من التراث وتحمل طابع الأصالة وتصلح للارتداء في فترة الصباح وتلقى اقبالا من المستهلكين والمنتجين، كما أن البحث يتناول أحد فروع العلم المرتبطة بمجال تصميم الأزياء والتطرق الى مصادر جديدة للتصميم.

### منهجية البحث Research Methodology:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث لاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمنتجين والمستهلكين في التصميمات المقترحة مع التطبيق من خلال تنفيذها.

### حدود البحث Delimitations:

وقد اقتصرت حدود البحث على تحليل واستخلاص جماليات للأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية وتوظيفها في تصميم عدد ١٠ تصميم صديري حريمي وتنفيذها، وتم رسم الباترونات باستخدام الباترون المسطح، لتناسب النساء من عمر (١٨ - ٢٤)، بمقاسات جسم من (٣٨ - ٤٢) وتصلح لفترة الصباح.

### عينة البحث The research sample:

تكونت من عدد ٤٠ مفردة موزعة كما يلي:

- (٩) من المتخصصين ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المستلهمة من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية.
- (١٩) من المستهلكين ويقصد بهم أفراد المجتمع من الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن من (١٨ : ٢٥) عام للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المستلهمة من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية.
- (١٠) من المنتجين بهم السادة منتجي الملابس الخارجية الحريمي وبخاصة منتج (الصديري) للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المستلهمة من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية ومدى امكانية تنفيذها وتسويقها تجاريا.

### أدوات البحث Research Tools:

- مراجع تحتوي على وصف وصور الملابس والحلي التراثية السعودية
  - برنامج الفوتوشوب لرسم التصميمات بالخامات المستخدمة في تنفيذها
  - استمارة استبيان للمحكمين
  - استمارة استبيان لطالبات الجامعة بالسعودية في عمر (١٨ - ٢٤)
  - استمارة استبيان لمنتجي الملابس
  - الخامات المستخدمة في التصميمات المنفذة من أقمشة وكلف
  - برنامج SPSS لتحليل النتائج
- وقد مر الزي النسائي السعودي بمراحل كثيرة من التطور من حيث الألوان ونوعية القماش والخامات اللي تستخدم في التطريز على القماش. واختلف هذا الزي على

ولهذه الأزياء التراثية دورا لا غنى عنه في تأكيد الأعراف والعادات والتقاليد، فهي كعمل فني وموروث شعبي تعبر عن فكر وثقافة شعب.

وتختلف العباءة التراثية عن العباءة التقليدية في المملكة حاليا، بتنوع ألوان العباءة التراثية وتنوع زخارفها، والتي كانت تنفذ بالتطريز بخيوط الفضة الخالصة، وكانت تغطي أجزاء كبيرة من العباءة.

ومن الدراسات المرتبطة بمجال البحث دراسة (رزان عبد الله القحطاني- ٢٠١٨) التي قامت بتنفيذ مشغولات فنية معاصرة مستمدة من الزي الشعبي العسيري، ودراسة (د/ عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم- ٢٠١٨) التي قامت بتناول أقمشة المصنف الرجالية الخاصة بالمنطقة الجنوبية للسعودية برؤية عصرية في التصميم على المانيكان وامكانية تطويع هذه الخامة التقليدية والاستفادة من خصائصها الجمالية والفنية باستخدام التقانات ثلاثية الأبعاد، ودراسة (نوره بنت صديق بن إبراهيم مكرش- ٢٠١٠) والتي قامت بابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية للمملكة العربية السعودية.

وإن كانت هذه الدراسات جميعها قد ارتبطت بفكرة البحث الحالي جزئياً إلا أنها اتفقت من حيث الفكرة وتناجها المستخلصة والتي أوصت بالبحث نحو مصادر فنية ومدخل وطرق متنوعة لفتح مجال الرؤى الفنية من الابتكارات في مجال تصميم الأزياء.

وتتميز الأزياء التراثية السعودية للمنطقة الجنوبية بقيم جمالية وثراء فنيا، إلا أنها لم تلقى القدر الكافي من الاهتمام بها من حيث قيمتها الجمالية والوظيفية.

### مشكلة البحث Research Problem :

- ١- ما هي الخصائص الجمالية والفنية للأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية؟
- ٢- ما هي امكانية توظيف مفردات بناء مختارات من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية في تصميم صديري حريمي؟
- ٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين التصميمات المقترحة من وجهة نظر عينة البحث
  - أ- المتخصصين
  - ب- المستهلكين
- ٤- ما امكانية تنفيذ التصميمات المقترحة في مصانع الملابس الجاهزة من وجهة نظر المنتجين؟

### أهداف البحث The goal of research :

- ١- التعرف على الخصائص الجمالية والفنية للأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية.
- ٢- الاستفادة من هذه الخصائص وتوظيفها لتصميم صديري حريمي.
- ٣- التعرف على آراء كل من المتخصصين والمنتجين والمستهلكين في التصميمات المستلهمة من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية.
- ٤- تنفيذ التصميمات للتأكيد على صلاحيتها للتطبيق والتنفيذ.

### أهمية البحث Research importance:

محاولة ربط الموروثات الشعبية بأزياء المرأة العصرية للمحافظة على الهوية الوطنية، ويمكن أن تساهم نتائج

## The المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية southern region of Saudi Arabia

المنطقة الجنوبية أو الجنوب كلها أسماء تطلق على المناطق الجنوبية الغربية في المملكة العربية السعودية وهي منطقة عسير، وجازان، ونجران، والباحة.

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

### تصميم الأزياء Fashion Design:

هو خطة أو مجموعة من الخطط لأسس وعناصر التصميم وتنظيم العلاقات الجمالية بينهم لإنتاج زي مبتكر (Benton: 1996-298).

ويقصد به في البحث تقديم رؤى فنية مقترحة لمنتج (صديري حريمي) تعتمد في خطوطها وألوانها ومساحتها على التصميم البنائي والزخرفي والسمات الفنية للأزياء التراثية للمملكة العربية السعودية.

### النتائج والإجابة على التساؤلات:

التساؤل الأول ينص على "ما هي الخصائص الجمالية والفنية للأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية؟"

وجدت الباحثة أن من السمات الفنية لهذه الأزياء تواجد اللون الأسود للعباءة (الدراعة) ثم تتوزع عليه ألوان الزخارف الأحمر، الأصفر، الأخضر، بالإضافة إلى الفضي والذهبي.

أما من حيث الشكل فكان دائما بسيطا يتمثل في عباءة مضبوطة على الجسم في الأعلى ثم تبدأ في الاتساع بداية من الوسط إلى أسفل حتى نهاية الثوب.

أما خطوط الزخارف فهي عبارة عن تطريز عبارة عن خطوط متوازية بشكل متقارب هذه الخطوط اتجاهها يكون أفقيا ثم رأسيا، فيكون شكل مستطيلات متتالية من الخارج إلى الداخل هذه الخطوط تتنوع في أشكالها وألوانها الصورة (٦)، وعلى طرف الأكمام تكون خطوط التطريز أفقية متوازية بأشكال وألوان متنوعة الصورة (٢)

وحتى القماش الذي يعرف باسم المصنف وهو لباس الرجال في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية ويلبس إزاراً وعادة ما يكون مزينا بخيوط مزرکشة من أطرافه ومخطط بلون أخضر والاحمر والبرتقالي والاسود والفضي ويطعم بخيوط المعدنية، يلبس عادة في المناسبات الاجتماعية الصورة (٥)

ونرى الخيوط تتدلى على شكل أهداب في أغشية الرأس التي تعرف بالطراقة المششلة، وهي طرحة مزينة بخيوط الحرير الملونة لها أهداب من الجانبين بالخيط الحريري تسمى مششلة الصورة (٨)

وفيما يتعلق بالحلي، فهي من الذهب والفضة والأحجار بألوانها المختلفة، كما اتسمت الحلي بوجود العملات المعدنية الذهبية أو الفضية الصورة (٧)

وعلى الرغم من بساطة السمات الفنية لهذه الأزياء إلا أنها تعطي الهاما بتصميمات وان اتسمت بالبساطة إلا أنها أنيقة، وهذا المعنى أكدته مصممة الأزياء العالمية شانيل، أن الأناقة في البساطة.

وترجع أنماقتها إلى توفر عدد من الأسس التصميمية بها كالوحدة التي تتمثل في اعتماد اللون الأسود كأساس للون الدراعة واعتماد اسلوب التطريز في زخرفتها، والتوافق

حسب اختلاف مناطق المملكة فمناطق نجد والشرقية والشمالية اشتهرت بثوب النشل والدراعة (الجلابية) ومنطقة عسير معروفة بالثوب العسيري ومنطقة الحجاز اشتهرت بالزبون والبرنيسيس مع المدورة ومع اختلاف الزي من منطقة لأخرى إلا انه حافظ على وقاره وحشمته وأصالته.

وتتشابه الحلي في معظم مناطق المملكة، في طريقة صياغتها، ولبسها والمناسبات التي تقدم فيها. وهي تعرف عادة بأسمائها التي اشتهرت بها في منطقة بعينها. من قبل أهالي المناطق الأخرى. كما أنها ولأسباب جغرافية تحمل إلى جانب أسمائها المعروفة بها على مستوى المملكة، أسماء محلية خاصة. ومن أمثلة ذلك الأقراط التي تعلق في الأذان وهي تسمية معروفة قبل الإسلام ومع ذلك فالاسم الشائع للأقراط في المنطقة الشرقية هو تراجي أو تراكي وفي نجد وبعض نواحي الحجاز خماخم وخروص. وفي عسير وسائر جنوب غرب المملكة تعرف باسم الخرصان.

ويمكن تصنيف الحلي السائدة في المملكة تبعاً لاختلاف أنواعها وأشكالها وطريقة لبسها وخصائصها على النحو التالي: حلي الرأس والشعر وهي التي توضع فوق الجبين، وعلى طرف الشعر لتثبيته، ومن أهمها العصابة وهي شريط من الفضة يتكون من مجموعة أجزاء مجمعة توضع في بداية الجبهة، وتلف على محيط الرأس، ويتدلى من طرفها الأسفل أجراس وشلاشل، وتربط خلف الرأس بحبل. ولها عدة أنواع وأسماء حسب ما يبدو عليها من زخارف، منها عصابة أم تاج، وعصابة أم ثلاثة تيجان، وعصابة الشمس، وعصابة الكلايب. وهي من حلي الرأس المهمة، ومنها الطاقية، والفيقب، والهلل، والحلقه، والهيكل والشبابيك والمعاني والشقائق، والشمسه والهروش. أما حلي الشعر فالمشهور منها ينحصر في أنواع أربعة وهي:

- ١- الخدايد وهي حلية للشعر تلبس على جانبي الرأس فوق الخمار وتعرف باسم صماده أو صدغيه، وقد تكون صغيرة وشبيهة بالخرصان، أو أكبر قليلاً. وتشبه في زخرفتها ومكوناتها الخرصان المتوسطة الحجم من حلي الأذن.
- ٢- المراسن ومن أنواعه مرسن أبو محقنين، ومرسن أبو ثلاثة محاقن، ومرسن أبو أربعة محاقن
- ٣- هامه (تاج) ويلبس فوق الرأس
- ٤- العقال ويلبس فوق الرأس ويتدلى منه نسيج عليه صفوف من الفضة المطعم بها وبعضها ريبالات أو أنصاف ريبالات من الفضة. صورة (١)

### مصطلحات البحث Terminology:

#### الأزياء Costumes :

الأزياء في اللغة العربية هي جمع زي. وتعني اللباس أو الرداء، بمعنى أن كل ما يرتديه الإنسان أو يغطي جسمه من رأسه إلى قدميه يعد زياً.

#### التراث Heritage:

هو ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها من جيل إلى جيل. صالح زيادنة

التصميم (٤) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٤)، اعتمد على استخدام نفس القماش التراثي الذي يلفه الرجال في الصورة (٤) على شكل وشاح ويعرف هذا القماش باسم المصنف وهو لباس الرجال في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية ويلبس إزاراً وعادة ما يكون مزينا بخيوط مزرکشة من أطرافه ومخطط بلون أخضر والاحمر والبرتقالي والاسود والفضي ويطعم بخيوط المعدنية، يلبس عادة في المناسبات الاجتماعية، وقد تم استخدام هذا القماش في صنع صديري بدون أكماف بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد يصل طوله الى أسفل الأرداف مع الحرص على جعل أهداب القماش تتدلى في اتجاه خط الذيل وتم اضافة قطع مستديرة من المعدن على شكل عملات فضية كالموضحة في الصورة (٧) على خط نصف الصديري لتزيينه.

التصميم (٥) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٨) لسيدة من الجنوب بالزي التقليدي وعلى رأسها طرحة تسمى طراقة مزينة بخيوط الحرير الملونة ولها أهداب من الجانبين بالخيط الحريري تسمى مشلشلة (هند باغفار-٢٠١٣) وقد تم توظيفها في صديري بدون أكماف يصل طوله الى أسفل الأرداف بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش الشمواه بلون وردي مع وضع شريط كلفة يتدلى منه خيوط حريرية، ويلتف الشريط الى الخلف.

التصميم (٦) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٩) لفتاه من الجنوب بالزي التقليدي العسيري يزينه تطريز على الصدر على شكل خطوط طولية بأشكال هندسية، وقد تم توظيفه في صديري قصير بدون أكماف يصل طوله الى أسفل الصدر بفتحة رقبة على شكل ٧ عميقة، مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش قطني منقوش بنقشات طولية برسومات هندسية وممبطن بقماش قطني أبيض.

التصميم (٧) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (١٠) لطفلة بالمريشة العسيري وهي طرحة سوداء تحلى أطرافها بكتل من الخيوط القطنية الملونة وهي اللباس التقليدي للرأس عند المرأة العسيرية (هند باغفار-٢٠١٣)، وقد تم توظيفها في صديري بدون أكماف، قصير يصل طوله الى الوسط بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش قطني منقوش بالونين الأسود والأبيض ومزين بشريط كلفة أبيض اللون على خط الوسط ويلتف الى الخلف، الشريط مصنوع من خيوط قطنية مكثلة ومبرومة ومثبت به خيوط قطنية سوداء مجمعة في شكل فرنشات تشبه شكل أهداب الخيوط الموجودة في الصورة (٨)

التصميم (٨) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (١١) لفتاة بالزي التقليدي الجنوبي بزينة تطريز على الصدر والأكمام بألوان الأحمر والأزرق والأصفر، وقد تم توظيفها في صديري بدون أكماف يصل طوله الى الأرداف بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد يغلق عند فتحة الرقبة بكيشة ومزين بشريط كلفة على خط نصف الأمام وحول حردة الرقبة الأمامية،

بين الألوان المستخدمة في التطريز والتنوع الذي نراه في الأشكال المختلفة للخطوط في التطريز، والتوازن المتناظر حيث تتوزع العناصر المتشابهة على محور بصري واحد، والإيقاع حيث تتكرر خطوط التطريز في منطقة صدر الدراعة وعلى طرف الأكمام مع التنوع في توزيع الخطوط في كل منهما.

وبذلك فقد استطاعت الباحثة استخدام السمات الفنية السابقة لتقديم بعض المقترحات الفنية وإعادة صياغتها في تصميم عشرة تصاميم لصديري حريمي ومن هنا تأتي الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على:-

**ما هي امكانية توظيف مفردات بناء مختارات من الأزياء التراثية السعودية في المنطقة الجنوبية في تصميم صديري حريمي؟**

فيوضح التصميم (١) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٢)، اعتمد على استخدام بعض ألوان الزخارف واتجاهها والتي تعتبر من العناصر التشكيلية المستخدمة في بناء وصياغة الملابس التراثية الجنوبية وقد تم توظيفها في شريط كلفة عريض على خط الوسط ويلتف الى الخلف. الصديري بدون أكماف يصل طوله الى خط الجنب بفتحة رقبة مستديرة مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش الشمواه الأسود من نفس لون الدراعات التراثية، ومبطن بقماش ساتان بطانة أسود، وقد روعي نسبة جزئي الصديري العلوي والسفلي لبعثهما البعض ونسبتهما بالنسبة لحجم الصديري ككل، وذلك لتحقيق الوحدة العضوية للتصميم.

التصميم (٢) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٢) اعتمد على استخدام بعض ألوان الزخارف ومكانها والتي تعتبر من العناصر التشكيلية المستخدمة في بناء وصياغة الملابس التراثية الجنوبية وقد تم توظيفها في قماش مزخرف يغطي الجزء العلوي من الصديري ويصل الى تحت الصدر، وفي نهايته شريط كلفة يتدلى منه قطع صغيرة قطنية ملونة من نفس ألوان زخارف القماش يشبه الشريط القطني الموضح في الصورة (١٠) لطفلة بالمريشة العسيري وهي طرحة سوداء تحلى أطرافها بكتل من الخيوط القطنية الملونة وهي اللباس التقليدي للرأس عند المرأة العسيرية ( هند باغفار-٢٠١٣)،، ويلتف القماش الملون وشريط الكلفة الى الخلف. الصديري بدون أكماف يصل طوله الى خط الجنب بفتحة رقبة مستديرة مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش الشمواه الأسود من نفس لون الدراعات التراثية، ومبطن بقماش ساتان بطانة أسود.

التصميم (٣) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٣)، اعتمد على استخدام ألوان الزخارف واتجاهها في صورة خطوط مقلمة طوليا والتي تمتد على الدراعة من أعلى وكذلك على جانبيها، وقد تم توظيفها في صديري بدون أكماف يصل طوله الى أسفل الأرداف بفتحة رقبة على شكل ٧، مفتوح من الأمام وبدون مرد مصنوع من قماش الشمواه المنقوش بنقشات مقلمة طوليا ومن نفس ألوان زخارف الدراعة، والصديري مبطن بقماش بطانة قطني.

### أ- المتخصصين احتساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارث الخماسي

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق على الإطلاق) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان (weights) وهي (موافق بشدة = ١ - موافق = ٤ - محايد = ٣ - غير موافق = ٢ - غير موافق على الإطلاق = ١) فيمكننا احتساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارث الخماسي عن طريق:-

١- احتساب المدى وهو أكبر في مقياس لكارث الخماسي ناقص أصغر ٥-١=٤  
٢- يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)

٤ قسمة ٥ يساوي ٠,٨٠ فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي من ١,٨٠-١ وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، فيكون الجدول التالي الذي يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية

جدول (٢) قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارث الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق على الإطلاق	من 1 إلى 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
محايد	من 2.61 إلى 3.40
موافق	من 3.41 إلى 4.20
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5

الشريط على شكل وردات لها نفس الألوان الأحمر والأزرق والأصفر المستخدمة في الزي بالصورة، قماش الصديري بولي استر بتكيب نسجي ١/١ وشريط الكلفة مصنوع من ألياف صناعية.

التصميم (٩) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٩) لفتاه من الجنوب بالزي التقليدي العسيري بزينة تبرز على الصدر على شكل خطوط طولية بأشكال هندسية، وقد تم توظيفها في صديري بدون أكمام يصل طوله إلى الأرداف بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد ومزين بشريط كلفة منقوش بشكل معينات هندسية تم وضعه على خط نصف الأمام وعلى خط الذيل ويلتف إلى الخلف، والشريط على خط الذيل مزين بقطع على شكل نقود ذهبية مستوحاة من شكل الحلي في صورة (٧). قماش الصديري أسود من البولي استر بنسيج سادة ١/١ وشريط الكلفة من ألياف صناعية.

التصميم (١٠) تصميم صديري مستوحى من التصميم الزخرفي للصورة (٦) لتطريز الجزء الأمامي من دراعة جنوبية، وقد تم توظيفها في صديري حريمي بدون أكمام يصل طوله إلى خط الوسط بفتحة رقبة مستديرة، مفتوح من الأمام وبدون مرد ومزين على حواف الرقبة وخط نصف الأمام وخط الذيل بشريط على شكل زجاج، يشبه شكل التطريز الموجود بالدراعة، ومزين بجيوب من قماش قطني ملون بخطوط مقلمة طوليا بنفس ألوان التطريز بالدراعة الأحمر والأزرق. قماش الصديري قماش قطني أسود والبطانة من نفس القماش.

التساؤل الثالث ينص على "هل توجد فروق دالة احصائيا بين التصميمات المقترحة من وجهة نظر عينة البحث من المتخصصين والمستهلكين"

جدول (٣) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات المحكمين على العبارات المكونة لمحور عناصر الابتكار

عبارات المحور الأول (عناصر الابتكار)	المقياس	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
توفر عنصر الأصالة	تكرار	0	0	2	5	2	4.00	0.71	موافق
	نسبة %	0	0	22%	55.6%	22.2			
توفر عنصر الطلاقة	تكرار	0	0	3	4	2	3.89	0.78	موافق
	نسبة %	0	0	33.3	44.4	22.2			
توفر عنصر المرونة	تكرار	0	0	2	4	3	4.11	0.78	موافق
	نسبة %	0	0	22.2	44.4%	33.3			
نتيجة المحور الأول									

يتضح من جدول (٣) أن نتيجة المحور الأول (عناصر الابتكار)، كانت 4.00 والتي تقابل في مقياس لكارث موافق

جدول (٤) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات المحكمين على العبارات المكونة لمحور عناصر التصميم

عبارات المحور الثاني (عناصر التصميم)	المقياس	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
جماليات عنصر الخط	تكرار	0	0	4	3	2	3.78	0.83	موافق
	نسبة %	0	0	44.4	33.3	22.2			
جماليات عنصر الشكل	تكرار	0	0	2	6	1	3.89	0.60	موافق
	نسبة %	0	0	22.2	66.7	11.1			
جماليات عنصر اللون	تكرار	0	0	2	6	1	3.89	0.60	موافق
	نسبة %	0	0	22.2	66.7	11.1			
جماليات عنصر الخامة	تكرار	0	0	3	4	2	3.89	0.78	موافق
	نسبة %	0	0	33.3	44.4	22.2			
نتيجة المحور الثاني									

يتضح من جدول (٤) أن نتيجة المحور الثاني (عناصر التصميم)، كانت 3.86 والتي تقابل في مقياس لكارث موافق

جدول (٥) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات المحكمين على العبارات المكونة لمحور أسس التصميم

عبارات المحور الثالث (أسس التصميم)	المقياس	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
توفر الوحدة والترابط	تكرار	0	0	2	3	4	4.22	0.83	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	22.2	33.3	44.4			
توفر التركيز	تكرار	0	0	1	4	4	4.33	0.71	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	11.1	4.44	4.44			
توفر الايقاع	تكرار	0	0	3	4	2	3.89	0.78	موافق
	نسبة %	0	0	3.33	4.44	2.22			
نتيجة المحور الثالث									
موافق									

يتضح من جدول (٥) أن نتيجة المحور الثالث (أسس التصميم)، كانت 4.14 والتي تقابل في مقياس لكارث موافق جدول (٦) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات المحكمين على العبارات المكونة لمحور الهدف التصميمي

عبارات المحور الرابع (الهدف التصميمي)	المقياس	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
مصدر الاقتباس واضح	تكرار	0	0	3	2	4	4.11	0.93	موافق
	نسبة %	0	0	33.3	22.2	44.4			
ملائمة التصميمات وظيفيا لطالبة الجامعة	تكرار	0	0	2	4	3	4.11	0.78	موافق
	نسبة %	0	0	22.2	44.4	33.3			
نتيجة المحور الرابع									
موافق									

يتضح من جدول (٦) أن نتيجة المحور الرابع (الهدف التصميمي)، كانت 4.11 والتي تقابل في مقياس لكارث موافق ب- المستهلكين :

جدول (٧) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على عبارات الاستبانة

عبارات استبانة الطالبات	المقياس	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تتناسق ألوان التصميمات مع ألوان الكلف المستخدمة	تكرار	0	0	2	0	14	4.75	0.68	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	12.5	0	87.5			
التصميمات معاصرة	تكرار	0	0	1	5	10	4.56	0.63	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	6.3	31.3	62.5			
تعجبني التصميمات وأحب ارتداؤها في الكلية	تكرار	0	0	4	4	8	4.25	0.86	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	25	25	50			
التصميمات مقتبسة من التراث السعودي للدراعات والحلي التراثية السعودية	تكرار	0	0	0	2	14	4.88	0.34	موافق بشدة
	نسبة %	0	0	0	12.5	87.5			
نتيجة استبانة مستوى رضا الطالبات									
موافق بشدة									

ومن الجدول يتضح أن التصميم (١) والتصميم (٨) حققوا أعلى تقييم من حيث إمكانية التنفيذ في مصانع الملابس الجاهزة والتسويق تجاريا، يليهم التصميم (٣) والتصميم (٧) والتصميم (٩)، ثم في الأخير التصميم (٢) والتصميم (٤) والتصميم (٥) والتصميم (٦) والتصميم (١٠)

-اختبار الفروض باستخدام الارتباط، الانحدار البسيط والمتعدد

حساب معاملات الارتباط واختبار الفروض الخاصة بتحقيق جانب الابتكار

جدول (٨) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحقق جانب الابتكار

العوامل المؤثرة على تحقق الابتكار			الابتكار
المرونة	الطلاقة	الأصالة	
0.603	0.736*	0.497	

\*دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من جدول (٧) نتيجة استبانة مستوى رضا الطالبات كانت 4.61 والتي تقابل في مقياس لكارث موافق بشدة التساؤل الرابع وينص على "ما إمكانية تنفيذ التصميمات المقترحة في مصانع الملابس الجاهزة وتسويقها تجاريا" ج- المنتجين:

تم عرض التصميمات من ١- ١٠ على عدد ١٠ من منتجين الملابس الجاهزة، وتم توجيههم الى اختيار التصميمات التي تحقق من وجهة نظرهم إمكانية تنفيذها في مصانع الملابس الجاهزة وتسويقها تجاريا، فجاءت النتائج كالتالي:

رقم التصميم	عدد مرات الاختيار
١) التصميم	٥
٢) التصميم	٢
٣) التصميم	٣
٤) التصميم	٢
٥) التصميم	٢
٦) التصميم	٢
٧) التصميم	٣
٨) التصميم	٥
٩) التصميم	٣
١٠) التصميم	٢

يتضح من جدول (12) أن جانب التصميمات عصرية وكذلك كون التصميمات تعجب الطالبة وتحب أن ترتديها في الكلية كانت قيمته دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يدل على أن له تأثير ايجابي كبير وعلاقة طردية كبيرة على تحقق زيادة مستوى رضا الطالبات عن التصميمات المنفذة في هذا البحث، كما أن جانب تناسق ألوان التصميمات مع الكلف وكذلك كون التصميمات مقتبسة من التراث السعودي كانت قيمته دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على أن له تأثير ايجابي وعلاقة طردية على تحقق زيادة مستوى رضا الطالبات عن التصميمات المنفذة في هذا البحث.

#### المراجع:

- 1- إلهام بنت صدقة بن سليمان جان- الثقافة والفنون الشعبية التراثية في المملكة العربية السعودية ودورها للتنمية المجتمعية- المؤتمر الدولي الثالث: الإبداع والابتكار والتنمية في العمارة والتراث والفنون والأداب، "رؤى مستقبلية في حضارات وثقافات الوطن العربي 28-30 إبريل 2018
- 2- رحاب محمد علي اسماعيل- صفاء محمد جمال ابراهيم، المنمنمات كمصدر للإلهام لإثراء القيم الوظيفية والجمالية لملاابس الأطفال مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية العدد 60 رقم 1 عام 2015
- 3- شهربان جابر عبدالغفار- استخدام التراث المصري لإنتاج تصميمات زخرفية وملبسية للمسنات- الناشر جامعة حلوان كلية التربية المجلد 15- العدد الرابع- أكتوبر 2009
- 4- سالي فوزي محمد الوراقي - ثورة 25 يناير كمصدر للإلهام في تصميم الأزياء لبت روح الوطنية والانتماء لدى الشباب كلية التربية النوعية بالمنصورة المؤتمر السنوي (العربي السادس -الدولي الثالث) 13-14 أبريل 2011
- 5- سهام زكي عبدالله موسى، ثريا سيد أحمد نصر، وليد شعبان مصطفى رمضان- رؤية مبتكرة لزخارف العصر الصفوي بايران وتوظيفها لإثراء المعلاقات المطرزة- مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- مجلد 13- 2011/02/01
- 6- على السيد على زلط- جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية أ.د/ على السيد زلط، أ.د/ سعد السيد العبد، نجوى كامل البوصيلي- الاستنفادة من دمج بعض عناصر التراث الشعبي المصري والسعودي في إثراء التصميم الزخرفي للملابس الخارجية الحريمي. 2012/10/21
- 7- فاطمة أحمد الشافعي- الاقتباس من عناصر البيئة الطبيعية لتصميم وتنفيذ بعض ملابس السهرة للمحجبات- رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية- 2011
- 8- قائمة فيديو تشرح طريقة إجراء الاحصاء على برنامج SPSS
- 9- كفاية سليمان- سحر علي زغول- أسس تصميم الأزياء للنساء 2007- عالم الكتب

يتضح من جدول (8) أن عنصر الطلاقة كانت قيمته دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على أن له تأثير ايجابي وعلاقة طردية على تحقق جانب الابتكار في التصميمات في هذا البحث .

جدول (9) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحقق جماليات عناصر التصميم

عناصر التصميم	العوامل المؤثرة على عناصر التصميم		
	الخط	الشكل	اللون
عناصر التصميم	0.814**	0.668*	0.564

\*دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.05

\*\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من جدول (9) أن عنصر الخط كانت قيمته دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يدل على أن له تأثير ايجابي كبير وعلاقة طردية كبيرة على تحقق جماليات عناصر التصميم في التصميمات في هذا البحث، كما أن عنصر الشكل والخامة كانت قيمته دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على أن له تأثير ايجابي وعلاقة طردية على تحقق جماليات عناصر التصميم في التصميمات في هذا البحث.

جدول (10) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحقق جماليات أسس التصميم

أسس التصميم	العوامل المؤثرة على أسس التصميم		
	الوحدة والترباط	التوازن	الإيقاع
أسس التصميم	0.914**	0.937**	0.896**

\*\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من جدول (10) أن كل الثلاثة عوامل المؤثرة على تحقق جماليات أسس التصميم كانت قيمتها دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يدل على أنه كان لهم تأثير ايجابي كبير وعلاقة طردية كبيرة على تحقق جماليات أسس التصميم في التصميمات في هذا البحث.

جدول (11) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحقق الهدف التصميمي

الهدف التصميمي	عوامل تحقق الهدف التصميمي	
	وضوح مصدر الاقتباس	مناسبة التصميمات للطالبة الجامعية
الهدف التصميمي	0.871**	0.852**

\*\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من جدول (11) أن كلا العاملين المؤثرين على تحقق الهدف التصميمي كانت قيمتهما دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يدل على أنه كان لهما تأثير ايجابي كبير وعلاقة طردية كبيرة على تحقق الهدف التصميمي في التصميمات المنفذة في هذا البحث.

جدول (12) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة ومستوى رضا الطالبة

مستوى رضا الطالبة	العوامل المؤثرة على أسس مستوى رضا الطالبة			
	تناسق ألوان التصميمات مع الكلف	التصميمات عصرية	تعجبني التصميمات وأحب ارتداؤها في الكلية	مقتبسة من التراث السعودي للدراعات والحلي التراثية السعودية
مستوى رضا الطالبة	0.616*	0.901**	0.871**	0.616*

\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.05

\*\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01

- ١٠- هند باغفار- عرايس المملكة وأزيائها- مجموعة الشاعر- ٢٠١٣
- ١١- هند باغفار- الحلي الشعبية في المملكة العربية السعودية- مطابع رفعت- ٢٠١٤
- 12- Bouvier, G.(2018).Clothing and meaning making: a multimodal approach to women's abayas.visual communication.Vol: 17 Iss: 2, pp. 187-207.
- 13- [https://www.youtube.com/playlist?list=PL6h6i8XxotKmu\\_5let2Xci\\_WghLFp0stA](https://www.youtube.com/playlist?list=PL6h6i8XxotKmu_5let2Xci_WghLFp0stA)
- 14- Tahani Nasser Alajaji College of Arts and Design,- Abaya and its Aesthetic Fashion Role in Saudi Arabia- Princess Nourah bint Abdulrahman University, Saudi Arabia